Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأيضا فقد روى فى حديث عائشة : (ما فقدت ...) ولم يدخل بها النبى صلى الله عليه وسلم إلا بالمدينة ، وكل هذا يوهنه » [1].

* * *

من بعد ذلك ظهر فى بغداد نجم أبى الفرج الجوزى : عبدالرحمن بن على بن محمد (٥٠٨ ــ ٥٩٧ هـ) (١١١٤ ــ ١٢٠١ م) ، وكان علّامة عصره بحرا فى علوم الحديث والتاريخ صنف ما يقرب من ثلاثمائة مصنف ، من أشهرها كتابه (صفوة الصفوة) ، الذى لم يذكر فيه شيئا عن الخلاف المزعوم فى كيفية الإسراء ، وهل كان بالروح وحدها أم معها الجسد ولم يذكر رأى ابن إسحاق ولا أسانيده المعروفة وبالتالى لم يوجد المجال لاستعراض رد الطبرى وكأن المسألة برمتها مما لايستحق الذكر فى نظر ابن الجوزى ــ رحمه الله ــ وجزاه الله خيرا ، إذ نأى بالمسلمين عن الخوض فيما لا يعنيهم ، وحرص على إحدى روايات أنس بن مالك التى تصف الإسراء والمعراج باعتدال ، معرضا عن الروايات المغالية فى وصف أدق التفاصيل .

* * *

---

(١) الجزء الأول من (الشفا بتعريف حقوق المصطفى صفحة ١٤٠) (حقائق الإسراء والمعراج) ــ صفحتا ٩٩ ، ١٠٠ .